واتى رسول بني اسرائيل من بيت المقدس فقالوا له ان اهل
الشام ارتد وابعد ثعلبة عن دين الله واجتمعت اليه حمير
فقال له القاسم ابن محرز يا خليفة رسول الله ارتدت
الشام واهله اهل باس وفتنة لا يعطون الا عن قسر
فلتجعل سيفك دليلا وعزمك خليلا وان الكفر صدا بالقلوب
لا يحول بينها وبينه الا الخوف ولن يحميهم الا بعزم وصبر
والله المعين. قال رحمه الله جنود بيت المقدس ينصرون
الله وينصرهم فخذ واهبة الموت الخوف واعد الجيوش
حتى يأتيكم امري فان السنة مجلبة والعام جدب
فتربص كل قوم من جيوش حمير بمكانهم ومضى رحمه الى
الشام من بيت المقدس واختار من بني اسرائيل مائة
رجل فسار بهم على مدائن الشام فلحاربوهم على امر الله
حتى بلغ انطاكية فتمردوا وقتلوه ومن معه من المؤمنين
وهم الذين اختارهم المسير معه من بني اسرائيل والقائل
لهم من بقايا القوم الجبارين من بني كنعان بن حام بن نوح

لحم

وتحكم بنو كنعان باخوانهم من القبط بن كنعان والنوبة بن
كنعان بن حام بن نوح ولم يكن لبني اسرائيل بهم طاقة ووقعت
فتنة باليمن على الملك وتغلب كل على ما تحت يده واستعلوا
على الطهور على انطاكية فاغاروا عليهم واعالوا على طلبهم
فلما اصبحوا عطفت عليهم جنود الملائكة ووضعوا فيهم
السيف فقتلوهم الى باب انطاكية ودخل من دخل منهم
باب انطاكية المدينة واغلقوا الباب ونزل الملائكة على اهل المدينة
انطاكية فقتلوهم اجمعين. وذكر بعض اهل العلم ان فيهم
انزل الله سبحانه وتعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة
وانشأنا من بعدها قوما آخرين فلما احسوا باسنا اذا هم
منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم
لعلكم تسألون قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت
تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين. قال ابو محمد
حدث اسد عن ادريس عن وهب انه قال لما هزمت
الملائكة اهل انطاكية الذين قتلوا رحمهم اغلقوا باب

عاد بنو اسرائيل على انطاكية

Copyright © King Saud University